

تصميمات طباعية معاصرة لعباءة السيدات مستوحاه من الصور المجهرية لفيروس كورونا COVID-19

Contemporary print designs for women's cloak, inspired by microscopic images of the COVID-19 virus

عبير راغب الاتريبي ابراهيم

مدرس النسيج والملابس
eletrebyabeer@gmail.com
قسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية - جامعة دمياط

رضوي مصطفى محمد رجب

استاذ الملابس والنسيج المساعد
dr_radwa_mostafa@hotmail.com
قسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية - جامعة دمياط

ملخص البحث:

يهدف البحث لدراسة إمكانية تقديم رؤى فنية مبتكرة لتصميمات طباعية لعباءة السيدات من سن (25-45) مستلهمة من بعض الصور المجهرية لفيروس كورونا COVID-19 ، وباستخدام المنهج شبه التجريبي تم تقديم تصميمات مقترحة مستلهمة من الصور المجهرية لفيروس كورونا COVID-19 ومعالجتها باستخدام برامج التصميم الإلكترونية وباستخدام عناصر وأسس التصميم الفنية ، ثم عرض تلك التصميمات علي مجموعة من المحكمين المتخصصين من أساتذة الجامعات، بالإضافة لمجموعة من السيدات في المرحلة العمرية المستهدفة ، بهدف تقييمها من حيث محاور التقييم المطلوبة ، وبعد معالجة النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة تبين لنا نجاح التصميمات المقدمة من الباحثان في الحصول على قيم جودة عالية وفقا لمحاور التقييم ، وحاز التصميم رقم (10،13) على أعلى القيم في تقييم المحكمين، بينما حاز التصميم رقم (7) على أعلى القيم بالنسبة للسيدات . واستخدمت الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في تحليل وتوصيف ودراسة التصميمات المقترحة.

الكلمات المفتاحية:

الصور المجهرية : Microscopic Images ، تصميم طباعي : Printing design ، فيروس كورونا: COVID-19 ، عباءة السيدات : Women's cloak ، أزياء : Fashion

مقدمة:

يتطلب التصميم الطباعي الخاص بالأزياء، أيا كان نوعه، استلهام بعض الأفكار التي تحفز المصمم على الإبداع ووضع الخطوط الرئيسية لتصميماته فالمصمم في سعيه للابتكار يبحث عن أفكار جديدة ملهمة له لينفذها (Eckert , Stacey, 2003) ولهذا نراه يسعى - مثله مثل المصممين في كل مجالات التصميم الأخرى الي مصادر خارجية لتنشيط عملية الابتكار لديه. وتسمى هذه المصادر بمصادر الاستلهام، وهي عبارة عن دليل أو محفز يساعد المصمم علي تنشيط حاسة الابتكار لديه، من خلال دراسته لهذه المصادر جيدا، ومحاولة تحليلها لاستخدام مكوناتها في تصميم أزيائه. وغالبا ما يبتكر المصمم أفكاراً مميزة وتحمل طابعه الشخصي، لكنها في الوقت نفسه تحمل شيئا من مصدر الاستلهام. وتعدّ التصميمات الناتجة مزيجا من الطابعين في فكرة مبتكرة واحدة، حيث يحمل التصميم المستلهم في أغلب الأحيان بصمة مختلفة عن المصدر المستلهم منه، مهما التزم المصمم بروح مصدر الإلهام، نتيجة تغيره لعناصره (Claudia,2003) بالإضافة أو الحذف أو الاختصار أو التحوير(Sana Mahmoud Abbasi , 2013)، حيث أن الموضة هي انعكاس للمجتمع الذي تنتشر فيه، فهي تعبر عن متغيراته وأحداثه وتطوراته من جميع النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والتكنولوجية والثقافية، وتظهر الموضة بوضوح في مجال الملابس بشكل خاص لأنها من المجالات المتغيرة بشكل سريع، خاصة مع التقدم السريع الحادث في العلوم المرتبطة بعلم التصميم -كعلم له جوانبه التشكيلية

والوظيفية ، هذا التقدم جعل الموضة الملبسية تتخذ شكلا ومضمونا معبراً عن التقدم العلمي والتكنولوجي القائم، كما أنها تعد من أهم مصادر الاستلهام للمصممين، التي تساعد على تنمية الإبداع وإثراء مداخل الابتكار لديهم وتساعدهم في كشف العلاقات الجديدة بين العناصر لأن القدرة على الإبداع والابتكار تتضح جلياً عندما يبذل المصمم في الاستفادة من الأدوات والخامات والأساليب الفنية التشكيلية حولها، بالإضافة للخبرات السابقة المتاحة لديه. ونظراً لاحتياج المصممين المستمر لمداده بمدخل جديدة تساهم في الارتقاء بالممارسة الإبداعية في التصميم (ونام حمزة ، 2017)، لذا حاول الباحثان تقديم مدخلاً جديداً ورؤية مبتكرة وصياغات تشكيلية لتصميمات طباعية لعباء السيدات مستلثة من الصور المجهرية لفيروس كورونا ومع ظهور فيروس كورونا المستجد المعروف بكوفيد COVID-19 في مدينة يوهان عاصمة مقاطعة بوبي الصينية في ديسمبر 2019 حيث يعاني منه الكثير من الأفراد في كل دول العالم تقريباً وأودي بحياة الآلاف وأصيب به ملايين الأشخاص ومستمر حتى لحظة كتابة البحث ومن عواقبه أحداث حالة من الهلع والخوف والقلق بين كل افراد الشعوب وتغير أنماط الحياة والعلاقات الاجتماعية. (عبد الناصر السيد عامر، 2020)، حيث أثر علي شتي مجالات الحياة المختلفة حيث غير فيروس كورونا عالم الموضة بسبب ضرورة التباعد الاجتماعي ولذا بدأ خبراء الموضة بالبحث عن بداية جديدة تماما، لا تكون فيها هناك حاجة لعرض التشكيلات الجديدة أمام الجمهور الذي كان يأتي من كل صوب وحذب. لهذا يروج العديد من المصممين الباريسيين لنوع جديد من الأزياء يكون أبسط وأكثر استدامة. (<https://www.dw.com>) فاتجه البحث الحالي محاولة الاستفادة من الصور المجهرية لفيروس كورونا COVID-19 لابتكار تصميمات طباعية تصلح لعباء السيدات . فالعباءة أصبحت تشغل حيزاً كبيراً من خزانة المرأة العربية، إذ انتشر استخدامها مؤخراً وكثر التنوع في أشكالها وتنوعت الأقمشة التي تدخل في صنعها، كما تعددت المناسبات التي يتم ارتداؤها فيها بدءاً من العباءات السوداء التي ترتديها المرأة للخروج الي العمل بالعباءات الكاجوال الملونة مع شئ من التطريز انتهاءً بعباءات السهرة والحفلات وكذلك عبااءات الاستقبال، فانتشرت عبااءات الاستقبال بقوة في الفترة الأخيرة، وقد اتخذتها العديد من السيدات والفتيات كرداء يرتدينها بغرض التزين بها في المنزل وتصنف بقوة لتكون ضمن أكثر قطع الملابس إقبالاً من السيدات. وهي تختلف عن غيرها من العبااءات التي يتم ارتدائها خارج المنزل، ومن هنا جاء سبب تسميتها بعباءات استقبال حيث أنها يتم ارتداؤها لدى استقبال الضيوف داخل المنزل وتغني عن إضافة أي قطع أخرى من الملابس أو حتى الحلي وذلك بسبب احتوائها على كمية من القطع البراقة وقطع الكريستال التي تزين الصدر وتعكس ألوان الضوء والأكمام لتبدو السيدة أنها ترتدي قلادة على الصدر والأساور أو حزام عريض عند الخصر المطعم بعدد من الفصوص التطريزية لتضيف لمسة من الفخامة وقدرًا من الأنوثة (<http://my-eumarket.com>) حالياً أصبحت عبااءات الاستقبال من الضروريات التي لا غني عنها خاصة للفتيات المقبلات علي الزواج أو حتي للسيدات اللاتي يطلبن الحشمة في وجود الضيوف بلمسة من الاناقة والتميز ، فهي تختلف عن الاسدال في التصميم والأقمشة المستخدمة والالوان أيضاً. فالاسدال يرجع الاقبال اليه للالتزام الديني أو اداء الفروض كما أوضحت (زينب شحاته، 2010) والألوان المفضل ارتداؤها هي الاسود والبيني ثم الكحلي. بعكس عبااءات الاستقبال اذ يستخدم فيها الألوان الزاهية والزخارف والأقمشة البراقة. ومساهمتها أيضا في اخفاء بعض الجيوب الجسمية كما أشارت (نجلاء طعيمة، 2018) في امكانية جذب الانتباه بالألوان أو التصميمات أو الحدود البارزة أو المنحنية ، واقبال السيدات علي الموضة لا يقتصر علي الملابس الخارجية فقط، بل للعباءات والملابس المنزلية أهمية خاصة عند السيدات وهذا ما أوضحت دراسة (هدى بنت سلطان التركي، 2003) حيث سعت الي تطور العبااءة من ناحية التصميم عبر العصور وتحديد أنواع العبااءات المستخدمة بين النساء في مدينة الرياض والخامات المنفذة منها والهدف من استخدامها واطهرت النتائج أن اتجاه السيدات السعوديات البالغات ايجابيا نحو الحجاب واختيارهن لانواع جديدة من حيث الخامة والزخرفة بما لا يتعارض مع التقاليد الاجتماعية والاسلامية في المملكة حيث تري (عبير الاتربي، 2020) أن عبااءات الاستقبال هي عبااءات جامعة ما بين سمات ملابس السهرة والملابس المنزلية فيجب أن يتوفر فيها جمال وأناقة ملابس السهرة ووظيفية وراحة الملابس المنزلية.

ومن ثم كان السؤال الذي طرحته الباحثتان: هل يمكن الاستفادة الصور المجهرية لفيرس كورونا COVID-19 في ابتكار تصميمات طباعية لعباء السيدات؟

مشكلة البحث : Statement of the problem

يحاول البحث الحالي تقديم مدخل جديد يفتح المجال لمصممي طباعة المنسوجات والأزياء نحو العديد من الصياغات والحلول التشكيلية من خلال استخدام الصور المجهرية لفيروس كورونا لتقديم بعض التصميمات الزخرفية الملبسية للسيدات التي تناسب العبء للسيدات فتبلورت مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

1. ما امكانية توظيف نماذج مختلفة من الصور المجهرية لفيرس كورونا COVID-19 لاستلهاهم تصميمات زخرفية ملبسية لعباء السيدات ؟
2. ما مدى مناسبة عناصر التصميم للصور المجهرية لفيرس كورونا COVID-19 للاقتباس منها لاستلهاهم تصميمات زخرفية ملبسية لعباء السيدات ؟
3. ما مدى قبول السيدات للتصميمات الزخرفية الطباعية لعباء السيدات ؟
4. ما مدى قبول السادة المحكمين للتصميمات الزخرفية الطباعية لعباء السيدات ؟

أهمية البحث:

1. اثراء السوق المحلى بتصميمات مقتبسة من الصور المجهرية لفيرس كورونا COVID-19 .
2. ابراز أهمية المصادر الطبيعية في الارتقاء بمجال الأزياء وتطويره.
3. الارتقاء بالممارسات الابداعية في مجال التصميمات الطباعية للأزياء من خلال فتح آفاق وإيجاد مداخل جديدة للرؤى الفنية.
4. تنمية الذوق للمبسي للسيدات .
5. تدعيم استخدام الحاسب الالى فى اثراء القيم الجمالية للتصميمات الطباعية للأزياء.

أهداف البحث: Objectives

1. ابراز القيم التشكيلية والجمالية في الصور المجهرية لفيرس كورونا COVID-19
2. اثراء عباءات السيدات بتصميمات مستلهمة من الصور المجهرية لفيرس كورونا COVID-19

فروض البحث: Hypothesis

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الطباعية المبتكرة في تحقيق جوانب التقييم ككل وفقا لأراء المحكمين.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الطباعية المبتكرة في تحقيق جوانب التقييم ككل وفقا لأراء السيدات
3. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الوزنية للتصميمات المقترحة وبعضها.

منهج البحث: Methodology

يعتمد البحث على:-

1. المنهج شبه التجريبي فى تصميم مجموعة مقترحات تصميمية طباعية مقتبسة من الصور المجهرية لفيرس كورونا COVID-19
2. المنهج الوصفى فى وصف التصميمات المقترحة .
3. المنهج التحليلي مستخدم في دراسة الصور المجهرية لفيرس كورونا COVID-19 وتحليل وتوصيف مدى قبول التصميمات المقترحة.

أدوات البحث:

1. مقياس تقييم التصميمات المقترحة للمتخصصين (ملحق 1)
 2. مقياس تقييم التصميمات المقترحة (للسيدات) (ملحق 2)
- 3- برنامج الفوتوشوب.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على

1. تصميمات طباعية لعباءة الاستقبال للسيدات للفئة العمرية (25:45 سنة)
2. استخدام الصور المجهرية لفيرس الكورونا COVID-19

مصطلحات البحث: Terminology

الصور المجهرية: صور مكبرة جداً باستخدام المسح الإلكتروني الميكروبي (SEM)

(www.ibda3worled.com)

فيروس كورونا: هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس). ويسبب فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً مرض كوفيد-19.

(<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-oronaviruses>)

كما تعرفه (المنظمة الصحة العالمية 2020) بأنه فصيلة فيروسات واسعة الانتشار يعرف أنها تسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد حدة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس) وفيروس كورونا المستجد كوفيد هو سلالة جديدة من الفيروس لم يسبق اكتشافها لدى البشر وفيروس كورونا حيوانية المنشأ أي تنتقل بين الحيوانات والبشر.

العباءة أو العباية: هي قطعة قماش سوداء ترتديها المرأة المسلمة في بعض مناطق الشرق الأوسط وبالأخص في دول الخليج العربي فوق الملابس العادية عند الخروج من المنزل. تلبس العباية عادة مع الحجاب أو النقاب في مناطق الخليج. تتوفر غالباً باللون الأسود إلا هناك أنواع جديدة ظهرت الان ملونة، وهناك نوع آخر من العباية يرتديها النساء في إندونيسيا وماليزيا تسمى بكبايا وقد أخذ المسمى من كلمة عباءة العربية. إعتياداً على البيئة الاجتماعية والدينية، يمكن أن يختلف شكلها من عباية بسيطة جداً وفضفاضة إلى ملابس عصرية لكنها تبقى دائماً ساترة للجسم وطويلة إلى الكعبين، مع أكمام طويلة. (<https://ar.wikipedia.org>)

الدراسات السابقة:

دراسات خاصة بنمط وأسلوب التفكير لعمل التصميم:

- دراسة (عبير سويدان، نشوى الشافعي، أخرون 2019) هدفت الي الوصول للمفهوم البارامترى من خلال تطبيقاته في العمارة ومردوده وتأثيره في تصميم الأزياء حيث توصلت الدراسة الي الاستفادة من العمارة البارامترية كمصدر إلهام لمصمم الأزياء ومحقة القيم الجمالية والوظيفة بنجاح.
- دراسة (ونام حمزة، 2017) تهدف لدراسة إمكانية تقديم رؤى فنية تصميمية ملبسية مبتكرة للفتيات في سن الشباب مستلهمة من بعض الصور المجهرية لجسم الإنسان، حيث توصلت الدراسة الي تصميمات مقترحة مستلهمة من الصور المجهرية لجسم الانسان ومعالجتها باستخدام برامج التصميم الإلكترونية وباستخدام أسس تنظيم الشكل المناسبة، وعناصر وأسس التصميم الفنية.
- دراسة (منال ابراهيم، 2016) حاولت الباحثة تحديد دور التصميم الزخرفي في التصميم البنائي للموديل وعلاقة ذلك بأبعاد الجسم وشكل الرداء، ونجحت في تقديم تصميمات ملبسية نسائية مطبوعة نجحت في معالجة عيوب كل نمط من أنماط جسم المرأة.
- دراسة (منال العدوي، 2015) هدفت الي الاستفادة من أسلوب فن الأوريغامي- كفن ثلاثي الأبعاد - لعمل تصميمات مستلهمة من الفن المصري القديم، من خلال العلاقات الجمالية والقيم الظلية التي يقدمها هذا الفن، وتوصلت الباحثتان لابنكار وتصميم وتنفيذ مجموعة متنوعة من المعلاقات النسجية المصبوغة بطريقة الباتييك، وباستخدام أسلوب الطيات في فن الأوريغامي.
- دراسة (رانيا المصري، 2015) استفادت الدراسة من أسلوب الخرائط الذهنية في تدريس مادة التصميم لتدريب الطلاب على كيفية ابتكار أفكار تصميمية تصلح للتوظيف كأقمشة مفروشات مطبوعة، وتوصلت لكفاءة هذه الطريقة في تسهيل وتسريع وصول المعلومة وترتيب الأفكار.

واستفادات الباحثان من المصادر السابقة: التعرف على بعض المداخل والطرق المستحدثة للتفكير قبل عمل التصميم والتي تساعد في ترتيب المعطيات الفنية والإمكانات التشكيلية المتنوعة وتنظيمها للوصول لفكرة تصميمية جديدة، ومتفردة وإعطاء أفكار متنوعة - خاصة مع استخدام الحاسب الآلي في التصميم - كما تعرفت منها الباحثان علي كيفية الاستفادة من فنون العمارة في تصميم الأزياء والمقاطع الميكروسكوبية لجسم الانسان وتوظيفها في تصميم أزياء الفتيات وكذلك وضع التصميم الزخرفي في المكان المناسب الذي يساعد على إبراز جماليات التصميم على الجسم وإخفاء عيوبه، كما تعرفت الباحثان على إحدى الطرق والمداخل المستحدثة المستخدمة في تصميم وصباغة المنسوجات، والتي يمكن أن تستفيد منها في عمل تصميمات البحث، وتوزيع الوحدة التصميمية على التصميم.

دراسات خاصة بمصادر الاستلهام:

- دراسة (تهاني ناصر العجاي، نورة علي الشريف، 2020) اتجهت الدراسة لتوظيف الفن التكعيبي في تصميم الأزياء التقليدية، وتصميم أزياء مستوحاة من المقطع والثوب التقليدي وزخرفتها برسومات الفنان التكعيبي (بابلو بيكاسو) ومن أهم نتائج البحث وجوب تحديث الملابس التقليدية المستوحاة لتكون مواكبة للعصر الحالي ولتشجيع استمرارية استخدامها، مع التأكيد على أهمية المحافظة على أصالتها، وتصميم مجموعة من الأزياء مستوحاة من المقطع والثوب التقليدي للنساء في المملكة العربية السعودية مزخرفة برسومات الفنان التكعيبي (بابلو بيكاسو).
- دراسة (سحر زغول، 2020) هدفت الدراسة الي التعرف على السمات الفنية لإعلام الفن التكعيبي، التعرف على مصادر بقايا الأقمشة بمنطقة القصيم التي يمكن استخدامها في تصميم ملابس الأطفال، وضع تصميمات للأطفال (بنات) في مرحلة الطفولة المتوسطة تصلح للفترة الصباحية منفذة من بقايا أقمشة المشاغل ومستلهمة من الفن التكعيبي بأسلوب التصميم بالاسكتش لمجال المشروعات الصغيرة، دراسة آراء - المتخصصين، ب -المنتجين ج -المستهلكات (الأمهات) في التصميمات المقترحة، تنفيذ بعض من التصميمات المقترحة لمجال المشروعات الصغيرة. وأسفرت النتائج عن إيجابية آراء عينات البحث اتجاه التصميمات المقترحة.
- دراسة (نهلة العجمي، رضوي مصطفى، 2019) اتجهت الدراسة الي الاستفادة من الملامس الخطية لبعض فناني المدرسة السريالية في تصميمات عصرية لأزياء المحجبات حيث يهدف هذا البحث الي دراسة الملامس الخطية المختلفة في أعمال رواد الفن السريالي وإعادة صياغة الملامس الخطية لإثراء أزياء المحجبات جمالياً ووظيفياً وتقديمها في طابع متميز وتوصلت الدراسة الي أن تصميمات أزياء المحجبات والمستلهمة من أعمال رواد الفن السريالي لاقت قبول ونجاح من السادة المتخصصين لمحاور التقييم ككل والمستهلكين .
- دراسة (نسرین عوض النقيب ، احمد محمد فاروق احمد 2018) اتجهت الدراسة الي توظيف مفردات مختارات من الأعمال الفنية لفناني المدرسة التجريدية لتصميم أزياء مبتكرة للأطفال وقد توصلت الدراسة الي النتائج الأتية أن أفضل التصميمات المقترحة في تحقيق الجاني الجمالي ككل وفقاً لآراء المتخصصين والمستهلكين (1،11،6،7،8) وقد تم تنفيذ أكثر التصميمات المقترحة التي حصلت علي أعلى الدرجات من قبل السادة المتخصصين والمستهلكين.
- دراسة (وفاء أبو عرايس، 2016) استخدمت الدارسة المعالجات الفنية المختلفة مع عناصر من الزهور في الطبيعة - كمصدر الهام - بهدف إثراء مجال التصميم بقيم جمالية جديدة، باستخدام أسلوب التشكيل على المانيكان، وقدمت مجموعة من التصميمات الملبسية النسائية المصممة ببرنامج الفوتوشوب، وقامت بتنفيذ ثلاثة منها.

- دراسة (مبروكة عشبية، 2016) اتجهت الدراسة لتحليل المشاهد التصويرية الفوتوغرافية لثورة 25 يناير وما بعدها بهدف تقديم عدداً من التصميمات لمكملات الملابس المقتبسة منها، وتوصلت الدراسة لتقديم 22 تصميمًا باستخدام الحاسب الآلي.
- دراسة (حنان سمعان، 2016) حاولت الدراسة توظيف جماليات الزخارف الفنية المستمدة من الفنون الحديثة لإثراء الجانب الجمالي للمفروشات المنزلية، لتتواءم مع متطلبات العصر، وتوصلت لتنفيذ مجموعة من التصميمات الزخرفية الفنية على أقمشة المفروشات المختلفة (طقم سرير- ستارة- مناشف- معلقة - كوفرتة- مفرش- سجادة - تابلوه -خداوية).
- دراسة (الشيماء إبراهيم، 2016) كشفت الدراسة عن بعض القيم التشكيلية الفنية في التراث المصري المعاصر، وحاولت توظيف تلك القيم لإيجاد حلول فنية مبتكرة تثري المشغولة الفنية، فتمكنت من استحداث معالجات تشكيلية جديدة للخامات المختلفة لإنتاج بعض المشغولات) وحدات اضاءة، ومكملات زينة نسائية (صديقة للبيئة تحمل مقومات فنية جمالية)
- دراسة (دينا غلاب، 2016) قامت باستحداث تصميمات طباعية لملابس السيدات (30) تصميم مقتبسة من الفن التجريبي وفن البوب أرت، بعد أن كشفت عن القيم الجمالية والفنية لهما من خلال القيم التشكيلية المبتكرة في التصميمات التي قدمتها ومن خلال الوصف والتحليل للتصميمات والأقمشة المستخدمة في التنفيذ.
- دراسة (هبة سلامة 2016) اهتمت الدراسة بتحليل الزخارف في الأندلس في أحد أزهى العصور الإسلامية في المغرب الأقصى (عصر ملوك الطوائف)، الذي تميز بامتزاج عدة ديانات وأجناس مختلفة من الشرق والغرب وأوروبا، مما جعل تراث هذا العصر مصدر من أهم مصادر الإلهام في الفنون المختلفة، وتوصلت الدراسة لإعداد مجموعة تصميمات نسجية مختلفة ومبتكرة يمكن الإستفادة منها كقطع ملابس مضافة.
- دراسة (الشيماء الشيشيني، 2016) دمجت الدراسة مجموعة من الزخارف الفنية الهندية المختلفة، من خلال مجموعة تصميمات أعدتها لمكملات الملابس، وقامت بتنفيذ خمسة تصميمات بتقنيات متنوعة (الطباعة الحرارية، وحرق الليزر، والتشكيلات المضافة من الجلد والساتان والشيفون والفسكوز وخيوط الصوف).
- دراسة (نهال محمد، ريهام شحاته، 2016) استفاد البحث من برامج الحاسب الآلي لتوضيح العلاقة بين عناصر التصميم في الطبيعة وبين تصميم الأزياء، وأثر تلك العلاقة في الإرتقاء بأزياء المرأة، وتوصل البحث لإبتكار تصميمات ملابس نسائية مستوحاة من الطبيعة، وتوصل للإرتقاء بمستوى العملية الإبتكارية.
- واستفادت الباحثتان من الدراسات السابقة: التعرف على مصادر الاستلهام التي استخدمها الباحثون من قبل وبالتالي تحديد مدى حداثة وأصالة المدخل التصميمي الجديد الذي تقدمه الباحثتان بالنسبة لملابس السيدات فاستلهم العديد منهم تصميماتهم من بعض الخطوط والزخارف والكتابات وآخرون استلهموا تصميماتهم من التراث والتاريخ والعصور الإسلامية المختلفة، كما استلهم البعض من الفنون الشعبية المعاصرة وفنون بعض الدول - سواء المعاصرة أو التراثية والمهن التراثية وفنون الطفل والفنون الحديثة، والفنون المختلفة، والعمارة، وأعمال بعض مصممي الأزياء المشهورين واستحوذت الطبيعة بكل جوانبها على اهتمام المصممين للاقتباس منها كما تعرفت الباحثتان من الدراسات على الحلول التصميمية المختلفة التي قدمها الباحثون في تصميماتهم.

الإطار النظري: Theoretical framework

التصميمات الطباعية للأزياء: هو اللغة الفنية التي تشكلها عناصر في تكوين موحد الخط والشكل واللون والنسيج وتعتبر هذه المتغيرات أساساً لتعبيرها وتتأثر بالأسس لتعطي السيطرة والتكامل والتوازن والإيقاع

والنسبة لى يحصل الفرد في النهاية على زى يشعره بالتنافس ويربطه بالمجتمع الذى يعيش فيه. (يسرى معوض عيسى أحمد: ٢٠١١)

مصادر الاستلهام للتصميمات الطباعية للأزياء: تتعدد مصادر الاستلهام للمصممين، و منها:

***المصادر التاريخية:** وهى متنوعة، حيث تقدم الملابس التاريخية وتقنياتها المختلفة والملابس العسكرية والملابس البحرية بما فيها من قصات والخطوط والأشكال وتشمل المصادر التاريخية أيضا الحكم والأمثال الشعبية الموروثة وإبتكرت منها إحدى المصمحات آلية تصميمية لمبسية جديدة هدفها جعل تلك الموروثات في متناول الأطفال بغرض الحفاظ على موروثاتنا الثقافية في التراث الإنساني، والتأكيد على هويتنا القومية (إيمان عبدالله، 2014) كما تمثل الطابع القديمة أحد المصادر التاريخية للإستلهام، حيث لوحظ أن طوابع البريد تحمل قيما فنية تشكيلية للزخم الثقافي والتاريخي والشعبي لأى دولة ، واستفاد منها بعض المصممين في مجال تصميم المفروشات السياحية لعمل تصميمات مستوحاة من الموضوعات المصورة عليها المعبرة عن الأحداث التاريخية والسياسية والإجتماعية والرياضية والإكتشافات العلمية في العصور المختلفة، لتكون بمثابة سفير للبلاد في الخارج لإبراز حضارتها وتقدمها وأماكنها السياحية (هدى عبد الرحمن، سحر منصور، 2015) كما تشمل المصادر التاريخية بعض الوحدات والعناصر التراثية القديمة مثل الزخارف و المجوهرات ، مثل مجوهرات "توت عنخ أمون" التي كانت مصدرا ثريا لإقتباس بعض التصميمات الملبسية النسائية (Olfat).

(Mohamed, Wafaa Abd Elradi 2014)

***العمارة:** كما تستخدم الموضة كمصدر إلهام للمصممين المعماريين كذلك تستخدم العمارة كمصدر إلهام لمصممي الموضة وتقدم ، فكل مجال لها تأثيراتها على المجال الأخر (Mai Ali, 2016) حيث أن العمارة للمصمم الهاماً كبيراً سواء كان من الفترة الزمنية القديمة أو المعاصرة، سواء بالنسبة لأشكال المباني أو ألوانها وهيئتها وشكل الأسقف، والمآذن والأعمدة، وخطوطها (Faerm, 2010) والطرق، والزخارف إبداعية لتصميمات مبتكرة ومستلهمة من العمارة الحديثة وبما يتفق مع اتجاهات الموضة وفي نفس الوقت متوافق مع السوق المصري.

***الطبيعة:** وتشمل المصادر الطبيعية سواء الحية أو الصامتة كل ماهو من صنع الله النباتات والزهور والأشجار، والحيوانات البرية والبحرية والحشرات والطيور والزواحف والشعب المرجانية وكل الكائنات، بما فيهم الإنسان وحتى البكتيريا والفيروسات، كما تشمل البيئة الطبيعية مثل البحار، والأنهار والغابات و الصحاري والجبال، والمناطق الجبلية ونواتج البراكين. وتعد الأحجار الكريمة أحد المصادر الطبيعية الصامتة التي استلهم أحد المصممين من تأثيراتها اللونية مجموعة من التصميمات المبتكرة لأقمشة القمصان الرجالي الكاروهات والمقلمة (أحمد مطر، 2016) واستلهمت (سالي العشماوي، 2016) من بعض عناصر الطبيعة البحرية في البحر الأحمر من أعشاب ونباتات ، أسماك، حيوانات بحرية.

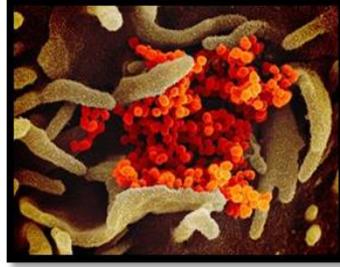
***الفنون:** أوصت العديد من الدراسات بضرورة الاهتمام بدراسة العلاقة بين الفنون المختلفة وبخاصة الفن التشكيلي الحديث في العالم العربي لفتح مجالات الرؤى الفنية (نجلاء طعيمة، غادة عفيفي ، 2014) وتشمل الفنون الأعمال التراثية والمعاصرة للفنانين في مختلف الدول (حون ميرو، وبول كيللي، كما تشمل الفنون الحديثة (مدارس الفن الحديث) حيث اكتشف فيها الكثير من المصممين العديد من الأساليب الفنية المتنوعة والقيم الفنية الجمالية التي فتحت باب للرؤى الفنية التصميمية الملبسية المبتكرة ، مثل (رضوى رجب) التي استلهمت من المدرسة التجريدية (الهندسية والتعبيرية)العديد من التصميمات الملبسية المبتكرة (Radwa Ragab,2016) و(سهيلة اليماني، وشهيرة إبراهيم) اللتان استلهمتا العديد من التصميمات من مدرسة الباهواوس (سهيلة اليماني، شهيرة إبراهيم 2013) و(نجلاء طعيمة وغادة شاكرا) اللتان استلهمتا تصميماتهن من المدارس (السريالية والرومانسية والمستقبلية)(نجلاء طعيمة، غادة عفيفي، 2014) وشملت المصادر الفنية أيضا الفنون القديمة(مصري-قبطي -إسلامي، ، ، وفنون الطفل ، وفن الأوريجامي، والفنون المختلفة في شتى دول العالم، والفنون الشعبية القديمة و المعاصرة _ واتخذ البعض من رسوم الكارتون المحببة مصدرا من مصادر الإقتباس

لعمل بعض التصميمات الملبسية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ونفذهما بأسلوب التريكو (اميرة نور الدين، 2013) ***العلم والتكنولوجيا** : احد اهم المصادر المساعدة للاستلham للتصميم حيث توفر التكنولوجيا الحديثة تنوعاً هائلاً في الخامات وملابسها كما توفر البرامج والأجهزة التي تسهم في حلول تشكيلية وتصميمية جديدة (سارة علي، 2014). وقام المصمم حسين تشاليان باستلham تصميماته من تخصصات ليس من السهل ربطها بتصميم الأزياء مستوحاه من العلم والتكنولوجيا، فقدم فستان تم تصميمه من نفس الخامات المستخدمة في بناء الطائرة، بحيث يتم تغيير شكل الفستان بجهاز التحكم عن بعد وإستخدم كلا من مصممي الأزياء والمصممين المعماريين من خلال الموضة التفاعلية وتغيير " LED " تكنولوجيا الإضاءة، وتغيير ألوان الإضاءة طبقاً لعواطف المستخدمين (Abbas Hedayat, 2012)

فيروس كورونا : من الطبيعي أن يكون وقع كلمة كورونا على الأذن مصحوبا بالخوف الشديد؛ لأن النشرات والتقارير الإخبارية على مدار 6 أشهر توافينا دائماً بأرقام مئات الآلاف من الضحايا من المصابين والمتوفين، إضافة لقصاص تحمل الكثير من المأساة تقف خلف كل ضحية من ضحايا الوباء، ووجود هذا الأثر لدينا من المتوقع أن يشترك معنا فيه الكثير من العلماء بالمختبرات، حيث إن مهمتهم الرئيسية هي تقديم تفسير لسلوك الفيروسات، وسبل انتقال العدوى للبشر؛ انتهاء بالوصول لمصل فعل يجعل التعامل مع الفيروس بعد ذلك، لا يشكل هذا الحجم الكبير من القلق.

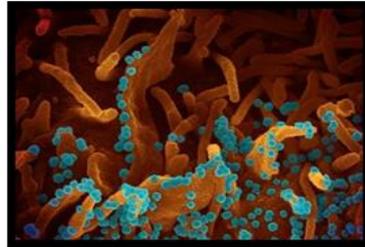
لكن هناك تجربة مختلفة، خاضتها اليزابيث فيشر، عالمة أمريكية بمجال الأمراض المعدية، وروت تفاصيلها لمجلة "التايم" الأمريكية. وتقول فيشر، انها قضت عمراً طويلاً داخل مختبرها بولاية "مونتانا" الأمريكية تتعامل مع التجارب البحثية الفيروسات والأمراض المعدية منذ ثلاثين عاماً، لاحظت أن الصور التي تلتقط للفيروسات عبر الميكروسكوب الإلكتروني، تحمل شكلاً جذاباً، من تلك الملاحظة، رأت فيشر أن نستغلها في تقليل الخوف والذعر لدى الناس، والذي يطلقون علي الفيروس اسم "العدو غير المرئي"، لذا نشرت للمواطنين عبر المجلة صوراً للفيروس يبدو في شكل "جذاب وأنيق"، وفق وصفها.

رحلة الجسميات الفيروسية من سطح خلية مصابة لباقي خلايا الجسم، كما هو موضح بالشكل (1)



شكل رقم (1) <https://www.shorouknews.com>

هياكل بيولوجية معقدة أصغر بنحو 10000 مرة من عرض شعرة الانسان، كما هو موضح بالشكل رقم (2)



شكل رقم (2) <https://www.shorouknews.com>

و تختتم فيشر بأن رغم الطبيعة القاتلة للفيروسات، الا أن التناظر الجميل في العديد منها، يجعلها أنيقة للغاية، و ليست خبيثة في حد ذاتها (<https://www.shorouknews.com>) وكان ذلك المدخل للباحثان من محاولة الاستفادة من الصور المجهرية لفيروس كورونا وتناوله بروية فنية واتفقت الباحثان مع رأي فيشر عالمة الفيروسات .

أنواع العبايات :

العبايات العربية: يوجد عبايات خاصة بالدول العربية وتمتاز بالستر والحشمة وامتلاكها ألوانا حيادية كالأسود والرمادي، علي سبيل المثال تمتاز العباية في المملكة العربية السعودية بكونها محتشمة وتغطي جسم المرأة بالكامل، وتكون فضفاضة لاتصف ولاتشف الجسم وليست رقيقة ومن خامات ممتازة. كالدانتيل والحريير وتلبسها المرأة في شتي المجالات كالعمل والدراسة وحتى المناسبات المتنوعة كالأعياد والأفراح.

نشأة عباية الاستقبال: ترجع نشأة عباية الاستقبال الي العباية السوداء التي كانت ترتديها النساء أثناء الخروج من المنزل، بدأت عبايات الاستقبال بتطريزات خفيفة وأقمشة محددة عقب ذلك بدأت تصاميمها في التنوع والابداع، وتطورت شكلها سريعا فظهرت منها علي هيئة القفطان الأثواب بحزام علي الخصر، وزينت بإضافة قطع الكريستال. ومن الأقمشة المتداولة في عبايات الاستقبال الحريير والساتان والشيفون والقطيفة. ومن ثم ابدع المصممون في تطريزها بالخيوط الحريرية والخرز. واستخدام الاقمشة الغنية المطرزة اليها. وظهرت العبايات معبره عن ثقافات مجتمعا مثل القفطان المغربي وزبي الكيمونو الياباني (<http://my-eumarket.com>)

العبايات الأجنبية: هي عبايات قام بعض المصممون العالميون بتصميمها وعرضها في صالات الازياء مستوحيين من ذلك العبايات العربية المشهورة تحديدا في الدول الخليجية، وتحتوي علي ألوان مختلفة وتستخدم لتصميمها أنواع خاصة من الأقمشة كالستان والشيفون حتي انها تكون شفافة غير ساترة للجسم. وعمل المصممون علي التخبير في شكلها فجعلوها بلا أكمام أو مفتوحة من الجوانب وضيقة ورقيقة، وأضافوا عليها بعض الرسومات الغربية التي لا تتماشى مع تقاليدنا وديننا. (<https://mawdoo3.com>)

الاطار العملي Practical work:

ينقسم الجزء الاجرائي الي:

قامت الباحثتان بالاستعانة بالصور المجهرية لفيروس كورونا والاستفادة منها حيث لعب الحاسب الألي دورا اساسيا في كثير من المجالات واستخدم كوسيط يساعد على العمل الفني(رانيا السيد العربي، ٢٠٠٢) ومع التقدم التكنولوجي في حياة الصناعة المعاصرة عامة وفي صناعة الازياء خاصة تم تذليل كل العقبات التي تواجه هذه الصناعة بغرض الرقي بمستوى المنتج الملبسين من خلال تدعيم مراحل التصميم وذلك باستخدام الحاسب الألي (ياسر محمد سهيل، ٢٠٠٠)

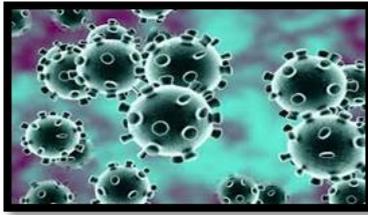
- إعداد ادوات تقييم التصميمات المقترحة: أعدت الباحثتان مجموعة من أدوات القياس (مقياس تقدير وتقييم) بغرض التحقق من فروض الدراسة وتحقيق أهدافها وقامت بعمل صدق المحتوى لها للتأكد من اتفاق المحكمين علي صحة وسلامة بنودها.

- 1- مقياس تقييم التصميمات المقترحة (للمتخصصين) (ملحق 1)
- 2- مقياس تقييم التصميمات المقترحة (للسيدات) (ملحق 2)
- 3- تنفيذ بعض التصميمات المقترحة (ملحق 3)

- جمع الصور المجهرية لجسم الإنسان:

قامت الباحثتان بتجمع واختار العدد من الصور المجهرية لفيروس كورونا من خلال عرضها علي المواقع الاليكترونية المختلفة ، وعددها (15) وشملت الأشكال من الشكل رقم (3) إلى الشكل رقم (17)

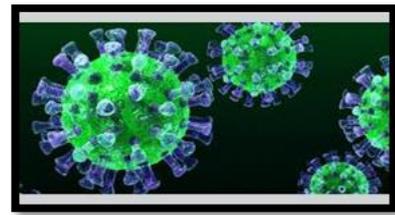
1- لتعرف علي شكل الفيروس وتجميع أكبر عدد ممكن من الصور المجهرية المختلفة له.



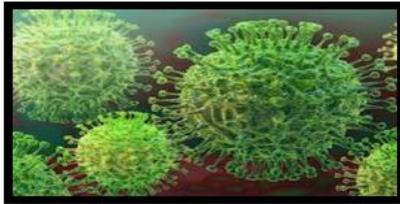
شكل رقم (5)



شكل رقم (4)



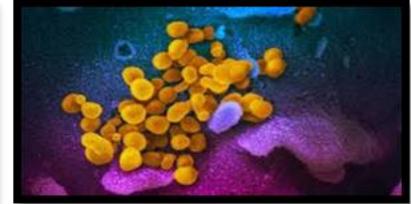
شكل رقم (3)



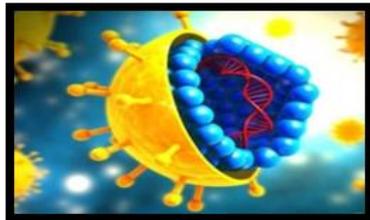
شكل رقم (8)



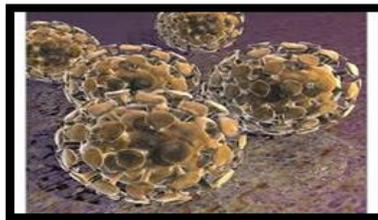
شكل رقم (7)



شكل رقم (6)



شكل رقم (11)



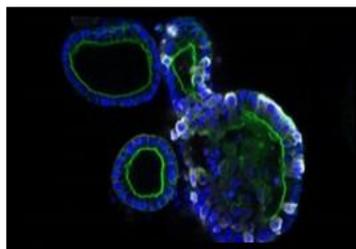
شكل رقم (10)



شكل رقم (9)



شكل رقم (14)



شكل رقم (13)



شكل رقم (12)



شكل رقم (17)



شكل رقم (16)



شكل رقم (15)

توصلت الباحثتان الي المجموعة التصميمية التالية المستوحاة الصور المجهرية لفيروس كورونا COVID 19:

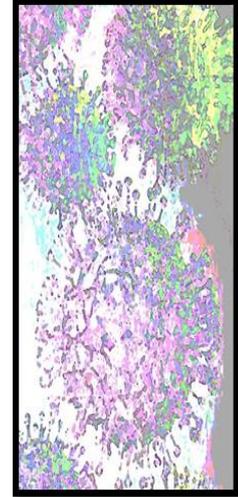
التصميم الطباعي الاول



عباءه(1-ب)



عباءه(1-ا)



تصميم طباعي (1)

توصيف التصميم الطباعي رقم (1) : تم الاستفادة من الصورة المجهرية لفيروس الكورونا كما هي وتحويرها وتوظيفها في عباءة بكم طويل (1-أ)، يظهر التصميم توازن توزيع الكتله اللونيه مع المساحات وعلاقتها بالارضية، كما استخدم التضاد في الألوان في تصميم العباءة(1 - ب)،الخامة النسجية المقترحة هي الفوال أو كريب خفيف. التصميم توليفه من الألوان الباستل والرمادي الحيادي مع لمسات خفيفة من الألوان البراقة (المضيئة) وهو تصميم غير متماثل يتناسب مع أصحاب القوام الممتلئ خاصة عباءة (1-ب).

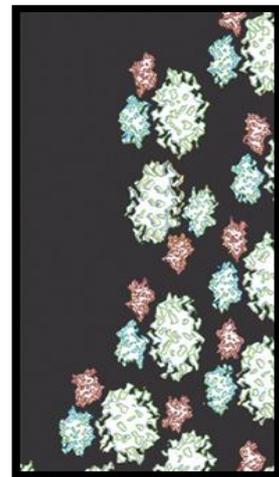
التصميم الطباعي الثاني



عباءه(2-ب)



عباءه(2-أ)



تصميم طباعي (2)

توصيف تصميم طباعي رقم (2): تصميم مبني علي قص شكل الفيروس وتوزيعه في تصميم غير متماثل مع تنسيق الألوان العباءة (2-أ) من التصميم الطباعي الأصلي الخامة المقترحة هي أقمشة الساتان وكذلك أقمشة الكريب. وهي عباءة تأخذ طابع القفطان المغربي بينما العباءة (2-ب) نفس التصميم مع تضاد لوني للعباءة الأولي. يتميز التصميم الطباعي بانسجام ناعم ما بين خطوط الشكل التي تظهر متحركة كالموجه والألوان الهادئة أو الجاذبة في التصميمين بالترتيب. يمكن توظيف التصميم لصاحبات القوام النحيف أو متوسطات القوام.

التصميم الطباعي الثالث



عباءة (3-ب)



عباءة (3-أ)



تصميم طباعي (3)

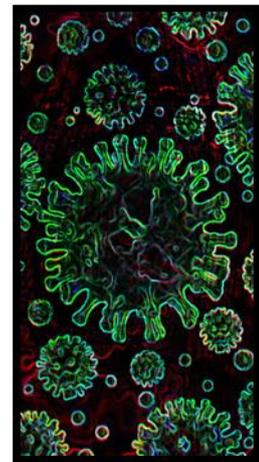
توصيف تصميم طباعي رقم (3): تم الاستفادة من نقوش الأقمشة التايجر بألوانها المتداولة حيث تمنح التصميم روح القادة و قوة الشخصية والتميز واطافة عناصر الشكل المجهري لفيروس كورونا مع بعض التغيرات باعطائه شكل ضبابي ويتضح ذلك في تصميم عباءة (3-أ) وهي عبارة عن عباءة الخامة المقترحة لها الشيفون وتصلح كعباءة استقبال أو عباءة سهرة بينما تصميم عباءة (3-ب) هو التضاد اللوني لها حيث تتصف التصميمات بالفخامة وهي سمة كل نقوش جلد الحيوانات كما أنها تتناسب مع فئة كبيره مختلفة القوام والعيوب الجسمية، فيتوافر فيها الخطوط المائلة والمتحركة والتكرارات الغير منتظمة الموزعه في التصميم بشكل متوازن. مما يضيف للتصميم الوحده التصميم الطباعي الرابع



عباءة (4-ب)



عباءة (4-أ)



تصميم طباعي (4)

توصيف تصميم طباعي رقم (4): تم العمل علي الصورة المجهرية بدون قص كما هي حيث يتميز التصميم بالاتزان الغير متمائل والايقاع والانسجام في أحجام الاشكال وتكرار الألوان . العباءة(4-أ) الخامة المقترحة من الأقمشة السميكه و المتوسطة السماكة مثل الكريب و العباءة رقم (4-ب) هي تضاد لوني للتصميم . التصميمات تتناسب مع الفئة الأصغر سنا من للعينة. لتواجد عنصري الحدائة في التصميم والألوان المضيئة الفسفورية خاصة عباءة(4-أ) التي تعمل علي جذب الانتباه الي التصميم دون التركيز علي شكل الجسم، مما يخفي العديد من العيوب الجسمية. عباةت كاجوال تصلح لملايس بعد الظهر ويناسب النحيفات ومتوسطات القوام.

التصميم الطباعي الخامس



عباءه (5-ب)



عباءه (5-أ)



تصميم طباعي(5)

توصيف تصميم طباعي رقم (5): قامت الباحثتان بعمل مزج لأقمشة الكارة وشرائح من شكل فيروس كورونا بعمل تحويل لها العباءة (5-أ) تعبر عن التصميم النسجي بدون تعديلات. بينما العباءة (5-ب) عدلت ألوانها. التصميم توليفة ما بين شرائح من الاشكال الهندسية والكريستال في الاقمشة الكاروه التي تناسب الشخصيات الكلاسيكية، الألوان تتميز بنفس الطبيعة اللونية سواء كانت قوية ساخنه في عباءة(5-أ) أو هادئة في عباءة(5-ب) وكون التصميم بخطوط طولية يجعله يتناسب مع قصيرات القامة والممتلئات القوام والخامة النسجية المقترحة هي الكريب أو الفوال.

التصميم الطباعي السادس



عباءه(6-ب)



عباءه(6-أ)



تصميم طباعي (6)

تصنيف تصميم طباعي رقم (6): تصميم مستوحى من الصوره المجهرية لفيروس كورونا لحظة خروجه من الانف تم عمل التعديلات عليه. عباءه (6- أ) تمثل التصميم الطباعي المطبق علي الاتجاه الطولي للنسيج بينما (6-ب) مطبق علي الاتجاه العرضي للنسيج ومضاف اليه Darken (تعنيم) فالتصميم يتسم بالتوازن الغير متماثل و يظهر بألوان فسفورية مضيئة منسجمة التي تعد أحد اتجاهات الموضة في الألوان عام 2020 والخامة النسجية المقترحة هي الشيفون للتصميم (أ) والكريب الخفيف للتصميم (ب).

التصميم الطباعي السابع



عباءه (7-ب)



عباءه (7-أ)



تصميم طباعي (7)

توصيف تصميم طباعي رقم (7): التصميم مبني علي قص وحدات فيروس كورونا وتعشيقها بين خطوط القماش التايجر بألوان مغايره للطبيعة. العباءه (7-أ) عباءه استقبال تصلح لها أقمشة الشيفون وكذلك العباءة (7-ب) وهي مصممه بالتضاد اللوني وازافة اللون الاحمر البرتقالي اليه، يتميز التصميم بالانسجام اللوني والوحده بين عناصره والحركة في خطوطه مما يناسب الممثلثات. لكن تصميم العباءه مع عنصر الخامه يناسب النحيفات ومتوسطي القوام.

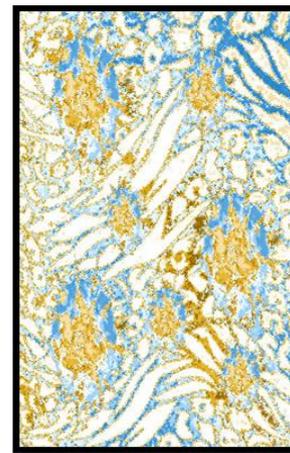
التصميم الطباعي الثامن



عباءه (8-ب)



عباءه (8-أ)



تصميم طباعي (8)

توصيف تصميم طباعي رقم (8):التصميم انعكاس للتصميم رقم (7)، عباءه (8-أ) تناسب استقبال الضيوف والسهره وهي تصلح لها خامه الشيفون وتمثل التصميم الأصلي للنسيج، بينما (8- ب) عباءه كاجوال تصلح لها أقمشة الكريب أو الفوال وهي انعكاس لوني للتصميم .

التصميم الطباعي التاسع



عباءه(9-ب)



عباءه(9-أ)



تصميم طباعي(9)

توصيف تصميم طباعي رقم (9): التصميم مبني علي تحوير الشكل المجهري للفيروس يظهر كلوحة فنية من الفن التشكيلي، توليفة من الالوان الجريئة والبارده لتمنح التصميم اتزان لوني مميز مريح للعين، العباءه (9-أ،ب) تصلح لها أقمشة الشيفون وتناسب للسهره والاستقبال، العباءه (9- ب) تضاد لوني للعباءه (9-أ). يقوم البناء التشكيلي للتصميم علي عنصر الخط بأنواعه وألوانه المختلفه مكونه أشكال بتموجات تعطي حيويه وإيقاع للتصميم خاصة مع نوع خامه النسيج المقترحة وهي الشيفون، يتميز التصميم بالتوازن الغير متماثل، تتناسب العباءات مع قوامات مختلفه. وفئات عمرية متنوعه.

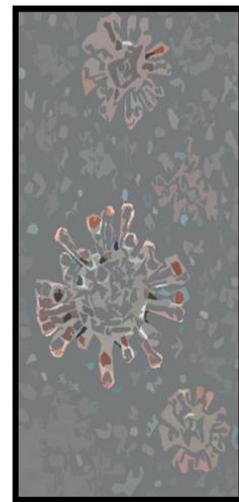
التصميم الطباعي العاشر



عباءه (10-ب)



عباءه (10-أ)



تصميم طباعي (10)

توصيف تصميم طباعي رقم (10): تحويل الصور المجهرية لفيروس كورونا مما يعطيه طابع مميز للمدرسة التجريدية بأشكالها الهندسية التي تحمل في طياتها شيئاً من عنصر الاستلهام بأشكال إيقاعية مختلفة و مترابطه. وتم تطبيقها في العباءة (10-أ) واستخدام التضاد اللوني في العباءة عباءه (10-ب) ويصلح مع أقمشة الشيفون أو الستان. يتميز التصميم بمزج الألوان الحيادية مع الألوان الباستل مما يمنحه روح التناغم والتناسق والتوافق اللوني. يتميز التصميم بأنه صوره واضحه مجردة لفيروس كورونا ، تتناسب العباءات المصممة مع القوامات المختلفه نتيجة اختلاف خلفية التصميم من الرمادي الي الاسود.

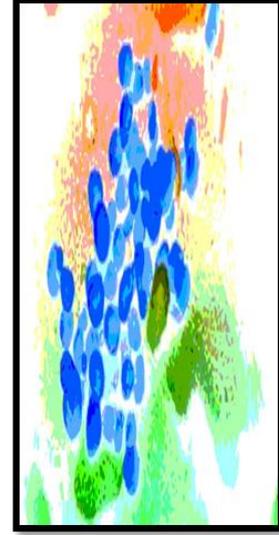
التصميم الطباعي الحادي عشر



عباءه(11-ب)



عباءه(11-أ)



تصميم طباعي (11)

توصيف تصميم طباعي رقم (11): استخدم الصورة المجهرية لفيروس كورونا بشكله المميز من الطبيعة ، فيظهر كتبقيعات لونية تظهر مفعمة وناضحة بالحياة، كالعباءة (11- أ)، (11-ب) حيث تظهرا بنفس الالوان المتكاملة مع فارق اضاءة اللون التصميمات تناسب الفتيات أو السيدات المقبلات علي الموضة ، الخامة المناسبة هي الكريب أو الفوال

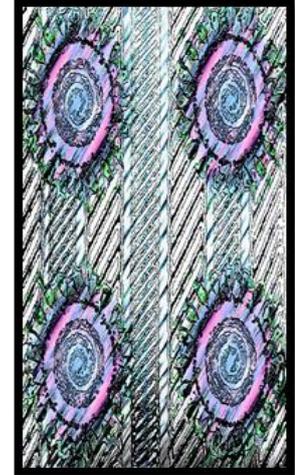
التصميم الطباعي الثاني عشر



عباءه(12-ب)



عباءه(12-أ)



تصميم طباعي (12)

توصيف تصميم طباعي رقم (12): تم قص شكل فيروس كورونا المجهرى الذي يظهر كشكل هندسي (دائره) يحمل التصميم روح الكلاسيكية التي تظهر في خطوطه المكرره المتماثله المتوازنه، وتطبيقها في العباءة (12- أ) التي توضح شكل التصميم كما هو بينما العباءة (12-ب) تحمل التضاد اللوني. الأقمشة المقترحة الكريب المتوسط والخفيف. تصميمات العباءة تناسب الممثلات و كذلك قصيرات القامة

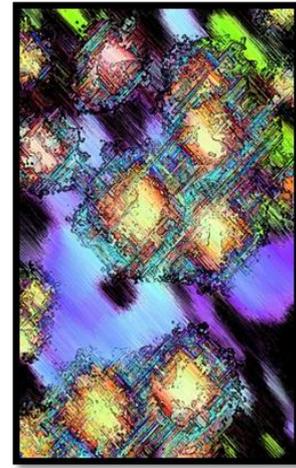
التصميم الطباعي الثالث عشر



عباءة(13-ب)



عباءة(13-أ)



تصميم طباعي (13)

توصيف تصميم طباعي رقم (13) : عندما تنظر للتصميم من الوهلة الاولى تعتقد انه منبثق من روح الفن التجريدية. بينما التصميم مستوحى من الصورة المجهرية للفيروس تم عمل التعديلات في التصميم ومراعاة انسجام الالوان وتنوعها فأعطي له روح فنية مختلفة. تم تطبيقها علي العباءة (13-أ) والتضاد اللوني لها في العباءة (13-ب). الخامة المقترحة هي أقمشة الشيفون أو الستان، يمكن استخدامها كعباءات استقبال أو سهره. خاصة للسيدات ذات الطابع الخاص مثل القوام الكمثري والممثلات بصفه عامه.

التصميم الطباعي الرابع عشر



عباءة(14-ب)



عباءة(14-أ)



تصميم طباعي(14)

توصيف تصميم طباعي رقم (14): تصميم طباعي تم استلهامه من الصورة المجهرية مباشرة مع إضافة أشكال مختلفة كشكل أوراق الأشجار مما أعطي للتصميم شكل من الطبيعة، العباءة (14-أ) هي عباءة استقبال ويمكن استخدامها للمناسبات وهي تصلح للتنفيذ بأقمشة الشيفون الخفيفة المنسدلة معبرة عن التصميم الأصلي للنسيج بينما العباءة (14-ب) يتضح في التصميم الاتزان الغير المتمائل سواء في الأشكال أو الألوان لكنه يتميز بالانسجام والوحدة. يناسب التصميم شخصيات متعددة سواء الجريئة المحبة للألوان القوية الحارة. أو الهادئة المحبة للألوان الباستيل الناعمة وهي أيضا تصلح للتنفيذ علي خامة الشيفون.

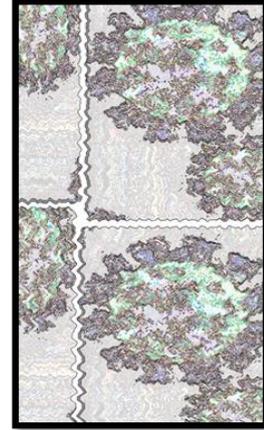
التصميم الطباعي الخامس عشر



عباءة (15-ب)



عباءة (15-أ)



تصميم طباعي (15)

توصيف تصميم طباعي رقم (15): تصميم من الصورة المجهرية لفيروس كورونا المحور في شكل قطاعات طولية وعرضية تأخذ شكل عشوائي تفصلها خطوط طولية وعرضية زجاجية تعطي نغمة إيقاعية منتظمة ومنظرا يوحي بالجمالية والرزانه، تم تطبيقها في عباءة (15-أ، ب) يتميز التصميم بوضوح شكل الفيروس مما يتعبره الباحثان صفة مميزة للتصميم حيث يتضح عنصر الاستلهام بالتصميمات تصلح عباءات، يمكن تطبيق التصميمات علي أقمشة الستان البراقة لتضفي جمالا للتصميم فيناسب السهره. أو ينفذ علي الأقمشة المعتمه فيناسب ملابس الكاجوال. التصميمات تناسب فئات عمرية صغيرة من العينة و يناسب أنماط اجسام التفاحه لوجود الخطوط العرضية في أسفل القطعة الملابسية.

التصميم الطباعي السادس عشر:



عباءة (16-ب)



عباءة (16-أ)



تصميم طباعي (16)

توصيف تصميم طباعي رقم (16) : تصميم طباعي للشكل المجهري للفيروس تم تحويله واستخدام الخطوط الحلزونية تُعبر عن الدوامات البحرية أو القواقع البحرية أو الزوابع الرملية التي تتمح النفس الشعور بالحركة و الخروج عن المألوف محققه بذلك الايقاع الخطي في التصميم وتم تطبيقه في عباءه (16- أ) وتطبيق التضاد اللوني في عباءه (16- ب) فالتصميمات تصلح لعباءات الاستقبال والسهره وتصلح لها أقمشة الشيفون أو الاقمشه الرقيقه. يناسب النحيفات ومتوسطات القوام كبير حجم الأشكال فيه، يتميز التصميم بجمالية مختلفة واضحه في خطوطه اللينة الانثوية وألوانه.

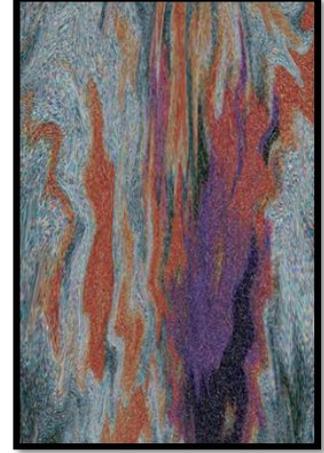
التصميم الطباعي السابع عشر



عباءه (17- ب)



عباءه (17- أ)



تصميم طباعي (17)

توصيف تصميم طباعي رقم (17): تصميم مبني علي تحويل لشكل الفيروس المجهري حيث تحقق ايقاعا حسيا و حركيا و جماليا و ديناميكيا، انسجام شديد بين الالوان ومكاملتها مع اختلاف الدرجات اللونية، تم تطبيقها علي عباءات منزليه أو استقبال أو كاجوال. العباءة (17- أ) يتضح التصميم الطباعي ويصلح لخامة الكريب الخفيف، والعباءة (17- ب) تمثل التضاد اللوني للتصميم. تصلح لفئات عمرية مختلفة وتناسب أنماط قوام متعددة باستثناء (حزام الخصر) خاصه في اتخاذ الخطوط الاتجاه الطولي.

التصميم الطباعي الثامن عشر



عباءه (18)



عباءه (18- أ)



التصميم طباعي (18)

توصيف تصميم طباعي رقم (18): التصميم مكون من أكثر من شكل مجهري لفيروس كورونا ، تم تجميعها أحجام و أشكال و ألوان متعددة وعمل وحده فيما بينها ليظهر التصميم بهذا الانسجام وروح السيادة، ويظهر تداخل الملامس واختلاف الشكل السطحي واطهار العمق الذي منح التصميم المزيد من الفخامة، في عباءه (18- أ) والخامة المقترحة من أقمشة الكريب، بينما عباءه (18- ب) تمثل التضاد اللوني لها. التصميمات تناسب الفئات العمرية الأصغر من العينة وتناسب محبي الموضه والتصميمات المتميزه الغير متداوله ،بينما الالوان دارجه خاصة العباءة(18-ب)

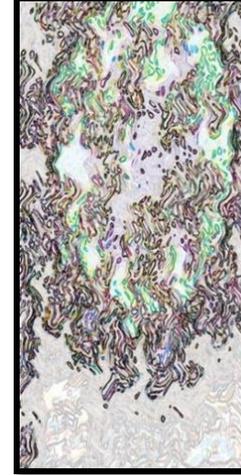
التصميم الطباعي التاسع عشر



عباءه (19- ب)



عباءه (19- أ)



تصميم طباعي (19)

توصيف تصميم طباعي رقم (19): تصميم مبني علي اقتصاص اشكال فيروس كورونا المجهرية ووضعها في تصميم جديد يتسم بالتمركز في خط ذيل القطعه الملابسية ويعتمد التصميم علي استخدام الخيوط الموجه حيث تعلن عن انطلاقها داخل التصميم وتمازجها مع الالوان الهادئة الحيادية والباستل، وتطبيق في عباءه (19- أ) الذي يناسب صاحبات القوام النحيف والمتوسط وتضاده اللوني في عباءه (19- ب) يناسب الممثلات نوعا لوجود الخلفية السوداء للتصميم وهي عباءات شكل القفطان المغربي تصلح للمنزلية أو للاستقبال. تتميز التصميمات بالبساطه والألوان الناعمه وتصلح مع أقمشة الكريب والفوال .

التصميم الطباعي العشرون



عباءه (20- ب)



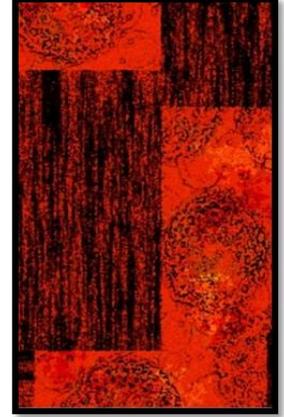
عباءه (20- أ)



تصميم طباعي (20)

توصيف تصميم طباعي رقم (20): تصميم لفيروس كورونا بألوانه الطبيعية من الصورة المجهرية، تم تحويلها بشكل الزجاج فيعطي انكسار في الخطوط فيعطي احياء بحركة التصميم والايقاع، طبق التصميم علي كل من عباءه (20 -أ،ب) وهي عباءات استقبال أو سهره تصلح علي الأقمشة الخفيفة مثل الشيفون، الاختلاف ان (20- ب) (Darken) الميل الي اللون المظلم أكثر من التصميم الطباعي الأساسي، يتميز التصميم بالألوان القوية والقائمة وبالتالي يناسب فئة السيدات الأكبر عمراً.

التصميم الطباعي الحادي والعشرون



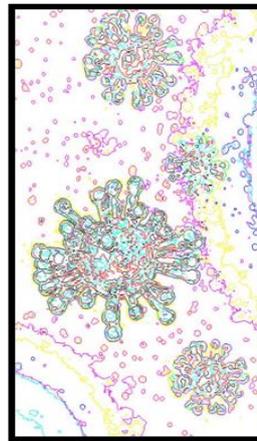
عباءه (21-ب)

عباءه (21-أ)

تصميم طباعي (21)

توصيف تصميم طباعي رقم (21): التصميم يعبر عن الاتزان الغير المتماثل الممثل في خطوط النسيج الطولية وأشكال فيروس كورونا المجهرية، التصميم حيوي ودافئ وقوي يبعث الطاقة باستخدام اللون الأحمر الناري ويناسب الشخصيات النشيطة ويتمثل بدون تعديل في عباءه (21-أ) وهي عباءة استقبال تصلح لخامة الشيفون، بينما (21- ب) تم التعديل عليه بإضافة المزيد من الضوء للتصميم مما يجعله أقل حدة وهو يصلح من قماش الستان . التصميمات تناسب الممثلات والقوام المتوسط .

التصميم الطباعي الثاني والعشرون



عباءه (22-ب)

عباءه (22-أ)

تصميم طباعي (22)

توصيف تصميم طباعي رقم (22): تم استخدام الصورة المجهرية في تصميم زخرفي (22-أ) تصلح كعباءة كاجوال خاصة مع الأقمشة المعتمة مثل الكريب والكتان وعباءة استقبال وسهرة يمكن تنفيذها من أقمشة الشيفون والأورجانزا وأيضا الساتان كما أنها مستلهمه من التصميم الأصلي للنسيج دون تغير بينما العباءة(22-ب) تم تعديلها للون الداكن حيث في التصميم انسجام رقيق بين الأشكال وخطوطها الناعمة والألوان الشبابية المتماشية مع التصميم حيث تظهر في الترديد بشكل غير منتظم والتي تناسب الأعمار الأصغر من العينة.

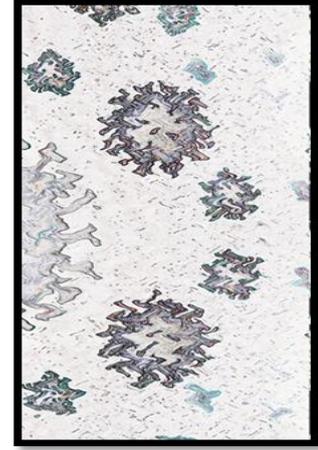
التصميم الطباعي الثالث والعشرون



عباءة(23-ب)



عباءة(23-أ)



تصميم طباعي (23)

توصيف تصميم طباعي رقم (23): تصميم لشكل فيروس كورونا في شكل تصميم متماثل بشكل اشعاعي، مما يعطي تركز علي مناطق دون غيرها،الالوان حيادية تم تطبيق التصميم علي عباءة(23 – أ،ب) والتضاد اللوني لها، واقتراح أقمشة الستان والكريب المتوسط والخفيف للتنفيذ يصلح لأنماط جسمية مختلفة باختلاف استخدام لون أرضية التصميم.

التصميم الطباعي الرابع والعشرون



عباءة (24-ب)



عباءة (24-أ)



تصميم طباعي (24)

توصيف التصميم طباعي رقم (24): التصميم مكون من الشكل المجهري للفيروس كورونا والشكل الجيني لجسم الانسان، تم عمل مجموعة تعديلات عليه والاعتماد علي بلته من الوان الطيف الزاهية المنسجمة حيث يأخذ التصميم شكل حيوي وشبابي أكثر لارتباطه بألوان الشباب ،عباءه (24-أ) ممثلة للتصميم الأصلي لكن بإضافة Lighter بألوان الباردة حيث يناسب الشخصيات الهادئة، في حين أن عباءه (24- ب) هي تضاد لوني للتصميم ويتناسب مع الشخصيات النشطة ويصلح الكريب الخفيف للتنفيذ.

إعداد أدوات البحث وإجازتها

1- استبانة تقييم التصميمات المقترحة:

يهدف إلى التعرف على آراء المتخصصين في مجال الملابس والنسيج في التصميمات المقترحة وعددهم (10 محكم ، صمم مقياس التقويم من أربعة محاور وهم) الوحدة الزخرفية المستوحاه من فيروس كورونا - التصميم - الجانب الوظيفي - الجانب الجمالي)، ويشتمل كل محور على مجموعة بنود لتوصيف وتقويم هذا المحور تقويما كاملا ، وتم وضع ميزان تقدير خماسي (ضعيف – مقبول – جيد – جيد جدا- ممتاز) وذلك لإعطاء(صفر) ضعيف ، (1) درجة مقبول ، و (٢) درجة جيد ، و (٣) درجات جيد جدا ، و (٤) درجات ممتاز

أولاً : صدق استبيان التقييم:

صدق الاستبيان يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه كما يقصد بالصدق" شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ووضوح فقراته ومفرداته من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهوم لكل من يستخدمه وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

أ- الصدق الظاهري للاستبيان: التعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه ثم عرضها على عدد من السادة المحكمين المتخصصين في مجال الملابس والنسيج. وفي ضوء آراء المحكمين تم إعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية.

ب- صدق الاتساق الداخلي للاستبيان: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيقها ميدانيا وتم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول رقم (1) يوضح المصفوفة الارتباطية بين أبعاد الاستبيان الخاصة بالمحكمين والمجموع الكلي

الأبعاد	معامل الارتباط بالمجموع الكلي
** الوحدة الزخرفية من فيروس كورونا COVID-19	٠,٨٦٠
**التصميم	٠,٧٨٠
**الجانب الوظيفي	٠,٨٩٠
**الجانب الجمالي	٠,69٩

**تدل على أن معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ارتباط أبعاد الاستبيان ببعضها البعض بمستوى دلالة (٠,٠١ .) وهذا يؤكد أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثانيا : ثبات الاستبيان: تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان، حيث تم استخراج معامل الثبات علي مستوى الاستبيان بالكامل وعلى مستوى المحاور، والجدول التالي يبين معامل الثبات لأداة الدراسة ومحاورها :

جدول رقم (2) معاملات الثبات للأبعاد وللأداة ككل

الأبعاد	معامل الثبات
الوحدة الزخرفية من فيروس كورونا COVID-19	٠,٧١١
التصميم	٠,٧٠١
الجانب الوظيفي	٠,٧٤١
الجانب الجمالي	٠,٧٣٣
الاستبيان ككل	٠,٧٢٢

وبالنظر للنتائج الموجودة في الجدول السابق يتضح ان معامل ثبات بالنسبة لمحاور الاستبيان والمجموع الكلي مرتفعة وبناء علي هذه النتيجة فان محتوى الثبات لمحتوي الاداء ملائمة من وجهة نظر البحث العلمي

٢ -استبيان آراء السيدات في التصميمات المقترحة: يهدف هذا الاستبيان إلى معرفة آراء المستهلكات في التصميمات المقترحة وعددهم (٣٠) من سن (25-45) ويتكون الاستبيان من محورين وظيفي وجمالي ويشتمل كل محور على مجموعة بنود لتوصيف وتقويم هذا المحور تقويما كاملا من (١٠) عبارات وتضع السيدات علامة (√) أمام أحد الاختبارات (ملائم (2) درجة – ملائم لحد ما (1) درجة – غير ملائم (صفر)

أ-الصدق الظاهري للاستبيان: التعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه ثم عرضها على عدد من السادة المحكمين المتخصصين في مجال الملابس والنسيج .وفي ضوء آراء المحكمين تم إعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية.

ب -صدق الاتساق الداخلي للاستبيان: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيقها ميدانيا وتم حساب معامل الارتباط لبيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستمارة بالدرجة الكلية للاستبيان كما توضح ذلك الجدول التالي:

جدول رقم (3) يوضح المصفوفة الارتباطية بين أبعاد الاستبيان الخاصة بالمحكمين والمجموع الكلي

الأبعاد	معامل الارتباط بالمجموع الكلي
**الجانب الوظيفي	٠,٨١١
**الجانب الجمالي	٠,70٩

**تدل على أن معامل الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق ارتباط أبعاد الاستبيان ببعضها البعض بمستوى (٠,٠١) و وهذا يؤكد ان الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثانيا : ثبات استبيان آراء السيدات : تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من الاتساق الداخلي للاستبيان وبلغ معامل الثبات (٠,٧٦١) ، وهو معامل ثبات مرتفع كما يوضح الجدول التالي

جدول رقم (4) معاملات الثبات للأبعاد وللأداة ككل

الأبعاد	معامل الثبات
الجانب الوظيفي	٠,٧38
الجانب الجمالي	٠,٧5٣
الاستبيان ككل	٠,٧61

نتائج البحث : Results

المعاملات الاحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات :

تم تحليل البيانات واجراء الاحصائيات باستخدام برنامج spss لاستخراج النتائج وفيما يلي بعض الأساليب الاحصائية المستخدمة:

- 1- معامل ارتباط بيرسون: لحساب صدق المحتوى (التجانس الداخلي) للاستبيان
- 2- معامل ألفا كرونباخ: لحساب الثبات وصلاحيه الاداء ويعتبر من أشهر معاملات الثبات حيث يعتمد على حساب الارتباط الداخلي للإجابة على العبارات.

- 1- المتوسط المرجح والمتوسط المنوي المرجح (المتوسط الوزني): حيث يعتبر من افضل اساليب قياس الاتجاهات للتعرف على مستوى جودة كل عبارة من وجهة نظر المحكمين ويستخدم في مقاييس واستبيانات التدرج. حيث تم تحليل النتائج احصائيا، وحساب النسب المئوية للدلالة الإحصائية، مع العلم أن الدلالة الإحصائية تتحقق اذا كانت تساوي أو اكبر من (85%) للتقييم لتسهيل المقارنة وتم تمثيل تقييم المحكمين باستخدام **خرائط الأعمدة**.

- 4- الانحراف المعياري: هو أحد المقاييس المهمة لمعرفة مدى تشتت البيانات عن وسطها الحسابي، كما أنه يفيد في ترتيب المتوسطات عند تساوى بعضها، حيث تعطر الرتبة الأفضل للفقرة التي انحرافها المعياري أقل.

- 5- اختبار تحليل التباين الأحادي في اتجاه واحد **One Way ANOVA** هو احدى الاختبارات المعملية ويستخدم في حالة وجود أكثر من عينتين مستقلتين .

اختبار صحة فروض البحث:

بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث و الذي ينص على ما يلي :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين للتصميمات المقترحة في استبيان تقييم التصميمات ككل وفقا لآراء المحكمين" استخدمت الباحثان (One Way ANOVA) للتحقق من صحة الفرض، وللمقارنة بين التصميمات في استبان تقييم

التصميمات ككل وفقا لآراء المحكمين والجدول التالية توضح ذلك

جدول رقم (٥) البيانات الوصفية لاستبيان تقييم التصميمات ككل وفق آراء المحكمين

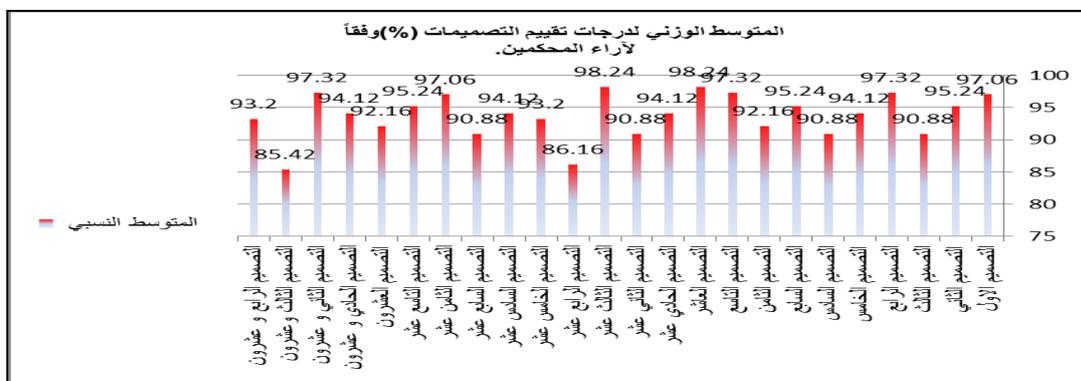
التصميمات	العدد (المحكمين)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التصميمات	العدد (المحكمين)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التصميم الاول	10	٤١,٠٩	١,٩٧	التصميم الثالث عشر	10	٤٢,٠٠	١,٦١
التصميم الثاني	10	٤٠,٥٥	٢,٣٤	التصميم الرابع عشر	10	٣٦,١٨	٣,٥٧
التصميم الثالث	10	٣٧,٤٥	٢,٨٨	التصميم الخامس عشر	10	٣٩,٥٣	٣,٦٨
التصميم الرابع	10	٤١,٦٤	١,٥٠	التصميم السادس عشر	10	٣٩,٨٢	٢,٩٩
التصميم الخامس	10	٣٩,٨٢	٢,٩٩	التصميم السابع عشر	10	٣٧,٤٥	٢,٨٨
التصميم السادس	10	٣٧,٤٥	٢,٨٨	التصميم الثامن عشر	10	٤١,٠٩	١,٩٧
التصميم السابع	10	٤٠,٥٥	٢,٣٤	التصميم التاسع عشر	10	٤٠,٥٥	٢,٣٤

٣,٤٥	٣٨,٥٥	10	التصميم العشرون	٣,٤٥	٣٨,٥٥	10	التصميم الثامن
٢,٩٩	٣٩,٨٢	10	التصميم الحادي و عشرون	١,٥٠	٤١,٦٤	10	التصميم التاسع
١,٥٠	٤١,٦٤	10	التصميم الثاني و عشرون	١,٦١	٤٢,٠٠	10	التصميم العاشر
٣,1٧	٣5,١٨	10	التصميم الثالث وعشرون	٢,٩٩	٣٩,٨٢	10	التصميم الحادي عشر
٣,٦٨	٣٩,٥٣	10	التصميم الرابع و عشرون	٢,٨٨	٣٧,٤٥	10	التصميم الثاني عشر

حيث يوضح الجدول السابق المتوسطات والانحراف المعياري لاستمارة تقييم للتصميمات وفقا لآراء السادة المحكمين والذي يبلغ عددهم (10) محكمين وذلك الحصول علي المتوسط الوزني لمعرفة معامل الجودة للتصميمات المقترحة وامكانية ترتيب التصميمات وفقا لآراء المحكمين

جدول (6) المتوسط الوزني لدرجات تقييم التصميمات الملبسية(%) وفقا لآراء المحكمين.

التصميمات	المتوسط الوزني (%)	التصميمات	المتوسط الوزني (%)
التصميم الاول	97.06	التصميم الثالث عشر	98.24
التصميم الثاني	95.24	التصميم الرابع عشر	86.16
التصميم الثالث	90.88	التصميم الخامس عشر	93.2
التصميم الرابع	97.32	التصميم السادس عشر	94.12
التصميم الخامس	94.12	التصميم السابع عشر	90.88
التصميم السادس	90.88	التصميم الثامن عشر	97.06
التصميم السابع	95.24	التصميم التاسع عشر	95.24
التصميم الثامن	92.16	التصميم العشرون	92.16
التصميم التاسع	97.32	التصميم الحادي و عشرون	94.12
التصميم العاشر	98.24	التصميم الثاني و عشرون	97.32
التصميم الحادي عشر	94.12	التصميم الثالث و عشرون	83.42
التصميم الثاني عشر	90.88	التصميم الرابع و عشرون	93.2



شكل (18) يوضح المتوسط الوزني لدرجات تقييم التصميمات (%) وفقا لآراء المحكمين.

يتضح من جدول (6) والشكل البياني (18) يتضح لنا حصول غالبية التصميمات على معامل جودة عالي وفقاً لآراء المحكمين بالنسبة لمحاور التقييم المقاسة في البحث الحالي، حيث بلغ المتوسط الوزني لمجموع درجات تقييم المحكمين التصميمات ككل نسبة عالية، مما يحقق الفرض الأول في البحث يمكن استلهاً تصميمات ملبسية متنوعة ومبتكرة من الصور المجهرية لفيروس كورونا، وفقاً لآراء المحكمين استناداً لمحاور التقييم المقاسة حيث حصل التصميم رقم (10،13) على أعلى تقييم جودة وفقاً لمحاور التقييم المقاسة (98.84 %)، وقد يرجع ذلك لتحقيق التصميمين لعناصر وأسس التصميم الفنية المناسبة، ونجاحهما بشكل جيد في تقييمات الجوانب الجمالية والإبتكارية، بالإضافة لإستيفائهما لشروط ومتطلبات التسويق المناسبة وتوافقهما مع الموضة المعاصرة، وكذلك لتحقيقهما معدل عالي في تقييم الجوانب الوظيفية ومساهمتهما العالية في التنمية الثقافية والمعرفية نتيجة حصولهما على تقييم عالي في مدى مساهمتها بتميز في مجال التصميم لأزياء السيدات بينما حصل التصميم رقم (23) على أدنى قيمة في تقييم الجودة الكلية وفقاً لمحاور التقييم المقاسة (83.42 %) وقد يرجع ذلك لعدم تحقيقه بشكل مناسب لعناصر وأسس التصميم والجوانب الجمالية المطلوبة، أو لعدم توافقه مع متطلبات التسويق المطلوبة، أو لعدم تحقيقه بعض الجوانب الوظيفية المطلوبة، أو أنه غير مناسب للفئة العمرية المستهدفة، وأنه غير متوائم مع خطوط الموضة الحالية.

جدول رقم (7) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في استبيان تقييم التصميمات ككل وفقاً لآراء المحكمين

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٦٩٤,٥١	٩,٠٠	٧٧,١٧	٩,٨٣	٠,٠١
داخل المجموعات	٧٨٤,٩١	١٠٠,٠٠	٧,٨٥		
المجموع	١٤٧٩,٤٢	١٠٩,٠٠			

دلت نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في استمارة تقييم التصميمات ككل وفقاً لآراء المحكمين مما يؤكد وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين آراء المحكمين في تقييمهم للتصميمات مما يحقق الفرض الأول للبحث يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين آراء المحكمين في تقييم التصميمات المقترحة

اختبار صحة الفرض الثاني :

بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث في التصميمات المقترحة من الصور المجهرية لفيرس كورونا والذي ينص علي "توجد فروق ذات دلالة وفق آراء السيدات." للتحقق من صحة الفرض استخدم (One Way ANOVA) للمقارنة بين التصميمات المقترحة وفقاً لآراء السيدات، والجدول التالي توضح ذلك:

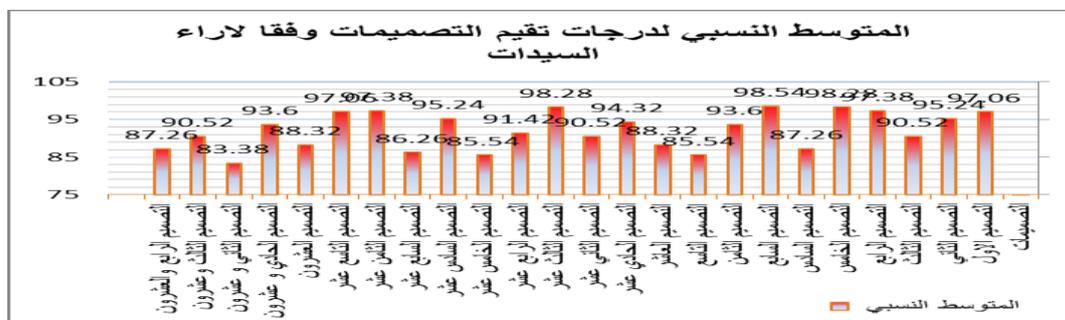
جدول رقم (8) البيانات الوصفية للموديلات المنفذة وفقاً لآراء السيدات (عينة الدراسة)

التصميمات	العدد (السيدات)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التصميمات	العدد (السيدات)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التصميم الأول	30	١٤,٩٣	٠,٩٨	التصميم الثالث عشر	30	١٥,٤٧	٠,٦٨
التصميم الثاني	30	١٤,77	١,٠٧	التصميم الرابع عشر	30	١٤,2٠	١,4٥
التصميم الثالث	30	١٤,٠٠	١,٣١	التصميم الخامس عشر	30	١٢,٨٧	٢,٠٣
التصميم الرابع	30	١٥,٢٧	٠,٨٧	التصميم السادس عشر	30	١٤,77	١,٠٧
التصميم الخامس	30	١٥,٤٧	٠,٦٨	التصميم السابع عشر	30	13.00	1.98
التصميم السادس	30	١٣,٥٣	١,٤٨	التصميم الثامن عشر	30	١٥,٢٧	٠,٨٧

٠,٩٨	١٤,٩٣	30	التصميم التاسع عشر	٠,٥٦	١٥,٦٣	30	التصميم السابع
1.67	13.98	30	التصميم العشرون	١,٢٥	١٤,٤٠	30	التصميم الثامن
١,٢٥	١٤,٤٠	30	التصميم الحادي و عشرون	٢,٠٣	١٢,٨٧	30	التصميم التاسع
2.45	12.00	30	التصميم الثاني و عشرون	1.67	13.98	30	التصميم العاشر
١,٣١	١٤,٠٠	30	التصميم الثالث وعشرون	١,١٤	١٤,٥٠	30	التصميم الحادي عشر
١,٤٨	١٣,٥٣	30	التصميم الرابع و عشرون	١,٣١	١٤,٠٠	30	التصميم الثاني عشر

حيث يوضح الجدول السابق المتوسطات والانحراف المعياري لاستمارة تقييم للتصميمات وفقا لأراء السيدات والذي يبلغ عددهم (30) سيدة في المرحلة العمرية (25-45) وذلك الحصول علي المتوسط الوزني لمعرفة معامل الجودة للتصميمات المقترحة وامكانية ترتيب التصميمات وفقا لأراء السيدات عينة الدراسة جدول (9) المتوسط الوزني لدرجات تقييم التصميمات الملبسية(%) وفقا لأراء السيدات (عينة الدراسة).

التصميمات	المتوسط الوزني (%)	التصميمات	المتوسط الوزني (%)
التصميم الاول	97.06	التصميم الثالث عشر	98.28
التصميم الثاني	95.24	التصميم الرابع عشر	91.42
التصميم الثالث	90.52	التصميم الخامس عشر	85.54
التصميم الرابع	97.38	التصميم السادس عشر	95.24
التصميم الخامس	98.28	التصميم السابع عشر	86.26
التصميم السادس	87.26	التصميم الثامن عشر	97.38
التصميم السابع	98.54	التصميم التاسع عشر	97.06
التصميم الثامن	93.6	التصميم العشرون	88.32
التصميم التاسع	85.54	التصميم الحادي و عشرون	93.6
التصميم العاشر	88.32	التصميم الثاني و عشرون	83.38
التصميم الحادي عشر	94.32	التصميم الثالث وعشرون	90.52
التصميم الثاني عشر	90.52	التصميم الرابع والعشرون	87.26



شكل (19) يوضح المتوسط الوزني لدرجات تقييم التصميمات (%) وفقاً لأراء السيدات (عينة الدراسة)

يتضح من جدول (9) والشكل البياني (19) يتضح لنا حصول غالبية التصميمات على معامل جودة عالي وفقا لآراء السيدات عينة الدراسة بالنسبة لمحاور التقييم المقاسة في البحث الحالي، حيث بلغ المتوسط الوزني لمجموع درجات تقييم المحكمين التصميمات ككل نسبة عالية، مما يحقق الفرض الثاني في البحث يمكن استلهاهم تصميمات ملابس للعباءة الحريمي متنوعة ومبتكرة من الصور المجهرية لفيروس كورونا ، وفقا لآراء السيدات (عينة الدراسة) استنادا لمحاور التقييم المقاسة حيث حصل التصميم رقم (7) على أعلى تقييم جودة وفقا لمحاور التقييم المقاسة (98.54 %) ، وقد يرجع ذلك لتحقيق التصميم لعناصر وأسس التصميم الفنية المناسبة ، ونجاحه بشكل جيد في تقييمات الجوانب الجمالية والإبتكارية ، بالإضافة لإستيفائه لشروط ومتطلبات التسويق المناسبة وتوافقه مع الموضة المعاصرة، وكذلك لتحقيقه معدل عالي في تقييم الجوانب الوظيفية ومساهمته العالية في التنمية الثقافية والمعرفية نتيجة حصوله على تقييم عالي في مدى مساهمتها بتميز في مجال التصميم لأزياء السيدات بينما حصل التصميم رقم (22) على أدنى قيمة في تقييم الجودة الكلية وفقا لمحاور التقييم المقاسة (83.38 %) وقد يرجع ذلك لعدم تحقيقه بشكل مناسب لعناصر وأسس التصميم والجوانب الجمالية المطلوبة ، أو لعدم توافقه مع متطلبات التسويق المطلوبة، أو لعدم تحقيقه بعض الجوانب الوظيفية المطلوبة، أو أنه غير مناسب للفئة العمرية المستهدفة ، وأنه غير متوائم مع خطوط الموضة الحالية.

جدول رقم (10) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)

لدلالة الفروق في استبيان تقييم التصميمات ككل وفقا لآراء السيدات (عينة الدراسة)

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٢٠٧,٤٣	٩,٠٠	٢٣,٠٥	١٥,٨٧	٠,٠١
داخل المجموعات	٤٢١,١٧	٢٩٠,٠٠	١,45		
المجموع	٦٢٨,٦٠	٢٩٩,٠٠			

دلت نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في استمارة تقييم التصميمات ككل وفقا لآراء السيدات مما يؤكد وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين آراء ، السيدات في تقييمهم للتصميمات مما يحقق الفرض الثاني للبحث يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين آراء السيدات (عينة الدراسة) في تقييم التصميمات المقترحة

ومن جدول (7)، (10) يتضح إحصائية بين درجات تقييم التصميمات سواء بالنسبة للمحكمين المتخصصين أو للسيدات (عينة البحث) بمعنى وجود اختلاف بين التصميمات وبعضها في مستوى الجودة وفقا لمحاور التقييم المقاسة مما يدعم الفرض الثالث للبحث يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الوزنية للتصميمات المقترحة وبعضها .

التعليق على نتائج البحث:

من خلال النتائج الإحصائية للبحث يتبين لنا أن الباحثان نجحتا في استحداث تصميمات طباعية مستوحاة من الصور المجهرية لفيروس كورونا حيث حازت على اعجاب المحكمين وكذلك السيدات ، كما أظهرت التصميمات ونتائج الدراسة ما تحمله الصور المجهرية لفيروس كورونا من قيم تشكيلية وجمالية يجعلها مصدرا جديرا بأن تتضمنها الأبحاث والدراسات المتعلقة بمجال التصميم، باعتبارها عناصر ثرية بالقيم الجمالية والملمسية تساعد في إثراء خيال المصممين والمبدعين.

التوصيات : Recommendations :

1. أن يتناول الباحثين بالدراسة والتحليل الفني جماليات الصور المجهرية بشتى أنواعها ، باعتبارها مصدراً ثريا من مصادر الابتكار الفني في مجال التصميم والطباعة.
2. محاولة توفير سبل لوصول تصميمات الباحثين والمصممين المصريين للمؤسسات الصناعية ، بهدف تطوير الموضة الملابس المحلية والاستغناء عن الاستيراد من الخارج.

3. إبراز العلاقة الوثيقة الدائمة بين التصميمات الطباعية للأزياء والاحداث المعاصرة .
4. العمل على تطوير الفكر التصميمي لإثراء الفكر العملية الفنية وإضافة قيم جمالية و تشكيلية جديدة .

المراجع

أولاً: المراجع العربية

1. أحمد أمين مصطفى مطر (2016) : "استخدام التأثيرات اللونية للأحجار الكريمة في عمل تصميمات جديدة لأقمشة القمصان الرجالي المقلمة والكاروهات "، مجلة التصميم الدولية، المؤتمر الدولي الرابع لكلية الفنون التطبيقية، جامعه حلوان ، 28-29 فبراير.
2. اميرة عبدالله نور الدين (2013) : "الاستفادة من رسوم الكرتون في عمل تصميمات لملايس الاطفال المنفذة بأسلوب التريكو " ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة عدد 31 يوليو
3. الشيماء فتحي عبد الفتاح الشيشيني (2016) : "امكانية الاستفادة من الفن الهندي في تصميم وتنفيذ ملابس السيدات ، رسالة ماجستير ، غير منشورة، قسم الملابس والنسيج ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية.
4. الشيماء مسعد محمد إبراهيم (2016) : "الاتجاهات الرمزية لمختارات من الفن المصري المعاصر لاستحداث مشغولة فنية معالجة كيميائيا ، رسالة ماجستير ، غير منشورة، قسم التربية الفنية ، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
5. إيمان أحمد عبدالله (2014) : دور الحكم و الامثال الشعبية كموروث ثقافي و استخدامها في ملابس الاطفال ، مجلة التصميم الدولية، مجلد 4 ، عدد 1
6. تهاني ناصر العجاي، نورة علي الشريف (2020) : توظيف الفن التكميبي في تصميم الأزياء المستوحاة من الملابس التقليدية المصرية للأردنية للفنون، مجلد 13 ، عدد 1 ، 2020، 19- 32 جامعة المنوفية.
7. حنان محمد محمود عبد الفتاح سمعان (2016) : توظيف الزخارف المستمدة من الفنون الحديثة لاثراء الجانب الجمالي للمفروشات ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة، قسم الملابس والنسيج ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية.
8. دينا محمد بهجت حواش غلاب (2016) : توظيف جماليات الفن التجريدي وفن البوب أرت في استحداث تصميمات للطباعة علي ملابس السيدات ، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم الملابس والنسيج ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية.
9. رانيا السيد العربي المصري (2015) : استخدام الخرائط الذهنية في تنمية الابتكار في عملية تصميم أقمشة المفروشات المطبوعة، مجلة التصميم الدولية، المجلد 5 ، العدد 1
10. رانيا السيد العربي المصري (٢٠٠٢) : القيم الجمالية للعناصر التشكيلية في المنسوجات القبطية والاستفادة منها في تصميم أقمشة المعلاقات ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان
11. زينب شحاته محمد عمار (2010) : اتجاه الاناث نحو ارتداء الاسدال أو الملحفة كزي اسلامي- المؤتمر السنوي (العربي الخامس الدولي الثاني) الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسس والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي في الفترة من 14-15 ابريل .
12. سارة محمد علي (2014) : " العمارة الحديثة كمصدر للإلهام للتصميم علي المانيكان " ، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم الملابس الجاهزة، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان
13. سالي أحمد أحمد العشماوي (2016) : " تكنولوجيا تصميم وتنفيذ ملابس البحر " مجلة التصميم الدولية، مجلد 6، عدد 3
14. سحر علي زغلول علي (2020) : ابتكار تصميمات لملايس الأطفال مستلهمة من الفن التكميبي تنفذ ببقايا أقمشة المشاغل بمنطقة القصيم لتنمية الصناعات الصغيرة، مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية المجلد الخامس - العدد الحادي والعشرون
15. سهيلة حسن عبدالله المنتصر اليماني، شهير عبد الهادي إبراهيم (2013) : "مدرسة البواهاوس كمداخل ابتكاري في تصميم الأزياء" مجلة الاقتصاد المنزلي ، كلية الاقتصاد المنزلي ، المجلد 23، العدد 4
16. عبد الناصر السيد عامر (2020) : إسهام الصمود النفسي في جودة الحياة في ظل جائحة كورونا ، Covid-19 المجلة التربوية العدد السادس والسبعون أغسطس 2020 م
17. عبير الاتربي (2021) : دمج الباترون المسطح والبروفيلي لاستحداث عبايات استقبال بطابع شرقي ، مجلة التصميم والفنون التطبيقية، العدد الثالث ، يناير 2021

18. عبيد سويدان ، نشوى الشافعى ، اخرون (2019) : تصميم أزياء مقتبسة من العمارة البارامتريية للمرأة المصرية المعاصرة ، مجلة العمارة والفنون والعلوم النسائية المجلد الخامس - العدد العشرون ، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
19. مبروكة ابراهيم محمد عشبية(2016) : تصميمات مبتكرة لمكملات ملابسية مقتبسة من بعض المشاهد التصويرية الفوتوغرافية لثورة 25 يناير وما بعدها ، رسالة ماجستير ، غير منشورة، قسم الملابس والنسيج ، كلية الاقتصاد المنزلي
20. منال محمدي طه العدوي(2015) : الأورجامي كفن نحتي في تصميم طباعة المنسوجات ، مجلة التصميم الدولية ، المجلد 5 ، العدد 2
21. منال يوسف نجيب ابراهيم ابراهيم،(2016) : تأثير النسيج المطبوع علي النسب والابعاد الجمالية لجسم المرأة ، مجلة التصميم الدولية، المؤتمر الدولي الرابع لكلية الفنون التطبيقية، جامعة 29 فبراير - حلوان، 28
22. نجلاء عبد الخالق طعيمة، غادة شاكرا عبد الفتاح عفيفي (2014): "الابعاد التشكيلية لبعض مدارس الفن الحديث وأثرها علي تصميم ملابس المناسبة للفتيات " ، مجلة .التصميم الدولية، مجلد 4، عدد 1
23. نجلاء محمد عبد الخالق طعيمة(2018): عناصر التصميم وتوظيفها في تصميم ملابس منزلية لعلاج عيوب الجسم - مجلة التصميم الدولية العدد8 - ج1- يناير.
24. نسرين عوض النقيب ، احمد محمد فاروق احمد (2018):الابتكارية في تصميم أزياء الاطفال من خلال الفن التجريدي ،المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، العدد الخامس عشر يوليه 2018 ج1
25. نهال عفيفي محمد، ريهام شعبان شحاته(2016) : استخدام العناصر الطبيعية في تصميم ملابس السيدات ، مجلة التصميم الدولية ،المؤتمر الدولي الرابع ،كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، 28-29 فبراير
26. نهلة عبد الغني العجمي ، رضوي مصطفى محمد رجب (2019): تصميمات عصرية لأزياء المحجبات مستوحاة من الملابس الخطية بعض رواد الفن السريالي ، مجلة كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، بالمجلد التاسع والعشرون عدد يناير 2019
27. هبة عبدالله بسيوني سلامة (2016): دراسة تحليلية للزخارف في عصر ملوك الطوائف والافادة منها في ابتكار تصميمات نسجية توظف كقطع ملابسية مضافة ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة، قسم الملابس والنسيج ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية.
28. هدي احمد رجب عبد الرحمن ، سحرا احمد ابراهيم منصور (2015) : " استلهام طابع البريد في تصميم طباعة القطعة الواحدة لاقمشة المفروشات السياحية "مجلة التصميم الدولية، مجلد 5 ، العدد 2
29. هدي بنت سلطان التركي(2003): آراء السيدات نحو الحجاب في مدينة الرياض- مجلة الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان - العدد 19 .
30. وفاء عادل علي أبو عرايس (2016): معالجات فنية لعناصر من الزهور في الطبيعة كمصدر إلهام ثري لتصميم وتشكيل الاقمشة علي المانيكان ، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم الملابس والنسيج ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية.
31. ونام محمد محمد حمزة (2017) : تصميم ملابس مبتكرة للفتيات مستلهمة من الصور الميكروسكوبية لجسم الانسان، مجلة التصميم الدولية، مجلد 7 ، العدد 2
32. ياسر محمد سهيل (٢٠٠٠) : الكومبيوتر ودوره في مجال التصميم ، كلية الاقتصاد المنزلي، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي ، كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان
33. يسرى معوض عيسى احمد (٢٠١١) : قواعد واسس تصميم الازياء"، عالم الكتب، الطبعة الثانية، القاهرة.

ثانيا: المراجع الاجنبية

34. Abbas Hedayat 2012: " Inquiry on Interrelationships Between Architecture and fashion design", master of science in Architecture ,Eastern Mediterranean university, july
35. Claudia Eckert and Martin Stacey, (2003):.Sources of Inspiration in Industrial Practice: Design Conference 4th, Faculty of Applied Art, Helwan University, 28-29 Feb.
36. Eckert, C. M. and Stacey, M. K., (2014):.Adaptation of Sources of Inspiration in Knitwear Design, Creativity Research Journal 40) Pantone Fashion Color Report,.
37. Faerm Steven(2010): Fashion Design Course Principles Practice and echniques, Mc Graw-Hill, USA, P41.

38. **Mai Samir Kamel Ali(2016):** "An innovative vision to fashion design based on ontemporary architecture features", International Design Journal, International
39. **Manyoung, sheen (2010):** Elements of Design Effected in The art University, Department of Art History, Nottingham University, p33, London.
40. **Olfat Shawki Mohamed, Wafaa Abd Elradi (2014):** Studying of Egyptian woman's robes characteristics and Tutankhamun's jewelry motifs to create fashionable designs",
41. **Radwa Mustafa Mohamed Ragab(2016):** " Diverse artistic styles in the abstract school and exploitation in the design of contemporary clothes" International Design Journal, Volume 6,Issue 2,P159.
42. **Sana Mahmoud Abbasi, (2013):** .The Relationship between World History of Dress The Case of Knitwear Design, Journal Research,. and Fashion Design, Indian Journal of Research, Volume 2, Issue 12.

ثالثا : مواقع على الشبكة العنكبوتية

43. <https://www.dw.com> 19/2/2020
44. www.ibda3worled.com4/12/2016
45. <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses5/11/2019>
46. <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D8%A1%D%A9/2/11/2019>
47. <http://my-eumarket.com/> 4/8/2018
48. <https://www.who.int> 2/6/ 2020
49. (<https://www.shorouknews.com>)2/12/2020

Contemporary print designs for women's cloak, inspired by microscopic images of the COVID-19 virus

Abeer Ragheb Ibrahim El-Atribi

Assistant Professor of clothing and textile
Department of Home Economics, Faculty of
Specific Education, Damietta University

Radwa Mostafa Mohamed Ragab

Associate Professor of clothing and textile
Department of Home Economics,
Faculty of Specific Education, Damietta University

Abstract

The research aims to study the possibility of presenting innovative artistic insights for printed designs for women from the age of (25-45) inspired by some microscopic images of Coronavirus COVID-19, and by using the semi-experimental approach, suggested designs were presented inspired from microscopic images of the Coronavirus COVID-19 and treated using programs. Electronic design, using technical design elements and foundations, then presenting those designs to a group of specialized referees from university professors, in addition to a group of women in the targeted age group, with the aim of evaluating them in terms of the required evaluation axes, and after processing the results using the appropriate statistical methods, we show the success of the designs presented. From the two researchers in obtaining high quality values according to the evaluation axes, design No. (10 and 13) obtained the highest values in the evaluation of the arbitrators, while Design No. (7) won the highest values for girls. Proposed.